Issue 6059-6060 Saturday- Sunday 9 -10/6/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6059– 6060 السبت – الاحد 25 من رمضان 1439 هـ 9– 10 من حزيران (يونيو) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK

الإسكندرية وبراغ وأوسلو تتنافس على تضييف المؤتمر الدولي للمتاحف

القاهرة - الزمان

تتنافس ثلاث مدن عريقة على الفوز بحق تضييف المؤتمر السادس والعشرين للمجلس الدولي للمتاحف في 2022 والذي يعد أكبر تجمع للخبراء والمتخصصين بهذا المجال يقام كل ثلاث سنوات.وتسعى الإسكندرية ثاني كبرى مدن مصر وبراغ عاصمة جمهورية التشيك وأوسلو عاصمة النرويج للفوز في التصويت الذي يجريه المجلس التنفيذي للمجلس الدولي للمتاحف (الأيكوم) يوم الثامن من يونيو حزيران بمقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في باريس. وتوقع خالد عزب رئيس اللجنة الوطنية المصرية للمتاحف التي قدمت ملف الإسكندرية أن تتركز المنافسة بين الإسكندرية وبراج فيما تقل فرصة أوسلو التي استضافت هذا المؤتمر في عام 1995,وقال عزب في مقابلة مع رويترز إنه في حال فوز الملف المصري ستكون الإسكندرية أول مدينة تستضيف المؤتمر في أفريقيا والعالم العربي.وتتطلع مصر إلى أن يحسم التصويت لصالح الإسكندرية وأن تضييف المؤتمر الذي يشارك فيه ما بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف خبير وأكاديمي ومسؤول دولي وشركات سياحة وشركات معارض دولية.ويرى عزب أن هناك فرصة كبيرة لأن يقع الاختيار على الإسكندرية لأن مصر عضو مؤسس في المجلس الدولي للمتاحف الذي تأسس عام 1946 كما تعتبر اللجنة الوطنية المصرية من أنشط اللجان خارج أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية.وقال عزب إن رصيد المدن من المتاحف يلعب دورا حاسما في التنافس على استضافة المؤتمر ضاربا المثل بما جرى في التصويت السابق لتضييف مؤتمر 2019,وأضاف أن المنافسة كانت شديدة بين مدينتي سياتل الأمريكية وكيوتو اليابانية وفازت اليابان لأن كيوتو قدمت نفسها على أنها مدينة المتاحف ولأن المؤتمر غاب عن آسيا لسنوات طويلة.

معالم تراثية

وقال عزب إنه بينما توجد معالم تراثية في مدينة براغ، فالإسكندرية أيضا مدينة تراثية كبيرة وتحظى بتراث عميق، فالتراث اليوناني والروماني موجود في المدينة إلى الآن.وأضاف أن الإسكندرية تضم أقدم ومنشأ المتاحف في العالم، والمتمثل في الموسيون –بيت ربات الفنون– الموجود في مكتبة الاسكندرية...وأوضح أن في الإسكندرية عددا من المتاحف الهامة منها متحف محمود سعيد ومتاحف الخط العربي والفن التشكيلي وقصر الإبداع وقصر ثقافة سيدي جابر والأنفوشي وغيرها من الإمكانيات الضخمة لوزارة الثقافة إضافة إلى ما تقدمه جامعة الإسكندرية ومكتبة الإسكندرية التي تمتلك ثلاثة متاحف.

دعم افريقي

وأكد أن ملف الاسكندرية يحظى بدعم عدد من دول أفريقية منها كينيا وزامبيا وتشاد كما سيستفيد من التطور الحثيث الذي حدث مؤخرا في المنطقة العربية مع دخول السعودية والإمارات وفلسطين والأردن والكويت في عضوية المجلس الدولي للمتاحف وحرص هذه الدول على دعم ملف الإسكندرية لاستضافة المؤتمر لأنه لم يسبق أن نُظم من قبل في أي من دول افريقيا والعالم العربي.وقال عزب ألدينا أصوات من دول أفريقية والعالم العربي وآسيا لكننا نتحفظ على الإعلان عمن سيعطي صوته لنا لعدم إحراج الشركاء... موضحا أن كل الدول تمارس ضغوطا.وتوقع أن يتيح المؤتمر الفرصة لأن تعيد الإسكندرية تقديم نفسها كمقصد رئيسي للسياحة الثقافية.وقال أظلت الإسكندرية يتم التعامل معها كمصيف وحان الوقت لأن ينظر إليها كمقصد سياحي، ولكي يتحقق ذلك، أرى ضرورة أن تتخذ الدولة قرارا صعبا في السنوات القادمة ومنع البناء في منطقة كوم الدكة مع إزالة المباني القائمة للكشف عن المدينة القديمة.

وأتوقع أن نرى المدينة القديمة في الإسكندرية مثل روما....

ثمة بعد آخر يساعد في تقديم المدن التراثية الجاذبة المجاورة للإسكندرية والتي تم تجاهلها كثيرا، مثل مدينة رشيد في محافظة البحيرة ومدينة فوة في محافظة كفر الشيخ.وقال أستشكل المدينتان ثنائيا مع الإسكندرية وتنوعا يجذب مزيدا من السياح.

وإذا أضفنا مقابر العلمين ومدينة مارينا غربي الإسكندرية والأديرة، فإن هذا يعني أن الإسكندرية وما جاورها يمكن أن تكون مقصدا سياحيا متنوعا يمكن أن يزورها السائح أكثر من مرة.

قارب صيد يمر في مياه البحر المتوسط أمام مكتبة الإسكندرية

إستعراضات راقصة لتمثيل الفتوحات العسكرية

كتاب الأغاني الصيني: أشعار ساعدت أمة على تشكيل فكرها

لندن - مارتن كيرن

يتألف ما يُعرف بـ"كتاب الأغاني" في الصين، من مجموعة من "القصائد ذات الطابع الشعبي"، التي يُقال إنها جُمِعتْ من أزقة البلاد وحقولها.

وبحسب الكاتب مارتن كيرن، فقد كان لهذه الأشعار أغراضٌ عملية، إذ مثّلت وسيلةً للهجاء وأداةً للتواصل الدبلوماسي وطريقةً لغرس التعاليم والقيم الأخلاقية كذلك.منذ العصور القديمة، لم يحظ أي كتاب بالحضور الذي يتمتع به "كتاب الأغاني" الصيني، الذي وصفه أحد النقاد بأنه "عملٌ كلاسيكيٌ لفؤاد الإنسان ولُبه".

ويمثل هذا العمل أول مجموعة للمختارات الشعرية في الصين، بل إن الفيلسوف الصيني الشهير كونفوشيوس هو من جمع – كما يُقال – الـ "300 أغنية"، وهو اسم أُطلقَ على الكتاب في وقت مبكر، وذلك من أصل 3000 قصيدة، إذْ حذف التكرارات، واختار فقط ما يمكن أن يتماشى مع مبادئ الطقوس" التي كان يتبعها هذا الرجل.وبحلول نهاية عهد أسرة سلالة "هان الغربية" الحاكمة (202 قبل الميلاد – 9 ميلادية)، كان هناك ما لا يقل عن أربع مدارس تُعنى بدراسة هذه الأشعار، في ما يُعرف بـ"الأكاديمية الامبراطورية" التي كانت قائمة في الصين في ذلك الزمن البعيد، وهو ما وفر مجموعةً من التفسيرات والشروحات المختلفة لكل أغنية.

وعلى الشاكلة نفسها التي ترسخت بها ملاحم الشاعر الإغريقي الأسطوري هوميروس في الذهن الغربي، لعب "كتاب الأغاني" الصيني دوراً على أصعدة تتجاوز المجال الأدبي بكثير، وخلّف تأثيراً لا يُمحى على الحضارة الصينية.

فقد كانت للأشعار المدونة فيه تأثيرٌ على التعليم والسياسة والحياة الاجتماعية في العصور القديمة. كما جرى الاستعانة بمقتطفات من تلك القصائد وقراءتها كتعبيرات اتصالية مُشفرة في المراسلات الدبلوماسية، وكذلك استحضارها كبرهان تُدحض به حججٌ فلسفية، بجانب قراءتها كتعليقات – ساخرة في أغلب الأحيان – على وقائعٍ وملابساتٍ تاريخية.

وعلاوة على كل ذلك، تم تدريس تلك المختارات الشعرية بهدف التهذيب والتنوير الأخلاقي. ولم تتوقف تأثيرات الكتاب في المجتمع الصيني منذ أن ظهر إلى الوجود، سواءً عبر مضامين القصائد الموجودة فيه، أو النمط الذي تتخذه هذه الأشعار.

مختارات شعرية

وظهرت المختارات الشعرية – التي يُعتقد على نطاقٍ واسعٍ أنها تلك التي يتضمنها "كتاب الأغاني" – مما يُعرف بـ"نمط ماو"، وهو اسم واحدة من المدارس الأربع الأولى التي ظهرت وعُنيت بتلك الأشعار، وهي مُقسّمة إلى أربعة أقسام، يتضمن أولها 160 قصيدة تُعرف باسم "النسائم"، أما الثاني فيضم 74 قصيدة يُطلق عليها اسم "ترانيم البلاط الصغرى"، فيما يحتوي الثالث على 31 سُميت "ترانيم البلاط الكبرى"، أما الرابع فمؤلف من 40 قصيدة اصطُلح على أن تُعرف بـ"المدائح".ومن بين أشعار القسم الأخير، توجد 31 قصيدة تُعرف باسم "مدائح تشو"، وتعتبر الجزء الأقدم من مجموعة المختارات الشعرية هذه. ويُقال إن هذه القصائد تعود إلى السنوات الأولى لحكم سلالة تشو الغربية (1046 – 771 قبل الميلاد).

وقد كانت هذه الترانيم، التي تتسم جميعها بالقصر، تُؤدّى خلال طقوس تقديم القرابينَ للأسلاف الملكيين لسلالة "تشو". وكانت العروض المتنوعة التي تُقدم في هذا الإطار، تشمل تقديم قرابين ذات روائح نفاذة من اللحوم والحبوب والخمور، بجانب عزف موسيقى ذات طابع طقوسي، عبر دقّ الطبول وقرع الأجراس، واستخدام آلات النفخ والآلات الوترية، فضلاً عن أداء استعراضاتٍ راقصةٍ، يُعاد من خلالها تمثيل الفتوحات العسكرية لسلالة "تشانغ" التي كانت تُحكم في فترة سابقة لذلك.وتضمنت تلك العروض أيضاً إنشاد ترانيم رسمية مهيبة، يُثني من خلالها الملك "تشو" على أسلافه، ويطلب منهم البركة في المقابل. باختصار، وُلدَ الشعر الصيني في غمار طقوسٍ دينية.وبالتبعية، ساعدت "المدائح" من خلال الطقوس المصاحبة لها، في ضبط النظام الاجتماعي في الصين. فقد شكّل احترام "إرادة السماء" عنصراً مهماً لأدبيات السياسة الصينية القديمة، وكان بوسع "كتاب الأغاني" تعزيز حكم سلالة "تشو"، عبر ترسيخه لهذا المفهوم وفرضه.وعلى عكس "المدائح"، كانت الكثير من القصائد المنتمية لقسم "ترانيم البلاط" أكثر طولاً وتتضمن سردياتٍ مطولةً يُختفى فيها بـ"تشو" ويُمجد.

ومثلت هذه الأشعار النص الرئيسي الذي يؤرخ للذاكرة السياسية والثقافية لهذه السلالة الحاكمة. على الجانب الآخر، اتسمت "الترانيم" بالمباشرة مثلها مثل "المدائح" الأقدم زمناً، ولم يكن هناك خلاف بشأن القصة والمفاهيم التي تسعى إلى نقلهما إلى سامعيها.

لكن الأمر كان مختلفاً مع القصائد المعروفة باسم "نسائم الولايات"، والتي كانت مُخصصة لخمسة عشر إقليماً مختلفاً، تقع كلها تقريباً على طول "النهر الأصفر" الذي يمر عبر مناطق شمال الصين. فقد كانت تلك الأشعار أكثر تعقيداً، ولم تتضمن أيٌ منها سردياتٍ تاريخية من أي نوع.

تورية صينية

وبلغ الأمر حد أن بعضها كان يسير الفهم في الظاهر على نحوٍ مخادع، كأن تبدو مجرد قصيدة تتحدث عن الرغبة في شيءٍ ما، أو عن فراق عاشقين عند الفجر، أو تتناول احتجاجاً لمزارعٍ ضد مسؤولين فاسدين، أو تتضمن مرثيةً على لسان جنديٍ يجتاحه الشوق للوطن خلال وجوده في حملة عسكرية في الخارج، أو حتى تروي قصة زوجته التي تنتظره دون جدوى.

وفي تلك الأشعار، تجد حالة المرء الوجدانية والفكرية أكبر مساحة ممكنة للتعبير عن نفسها، وفيها أيضاً تتنوع التفسيرات المحتملة للقصائد والأبيات.من جهة أخرى، حاول ما يُعرف بـ"حركة الرابع من مايو 1919"، وهي عبارةٌ عن احتجاجات سياسية وثقافية مناوئة للنزعة الامبراطورية أشعلها الطلاب، بناء إرث أدبي وطني جديد على أنقاض امبراطوريةٍ كانت قد انهارت أخيراً بعدما ظلت قائمةً لألفي عام.وهنا أصبحت القصائد التي كانت تُعرف باسم "النسائم" ذات طابع جديد ومختلف تماماً، إذ صارت عبارةً عن أغنياتٍ شعبيةٍ تبدو بساطتها الساحرة وأسلوبها الذي يعتمد على تكرار المقاطع وكأنهما ينبعان مباشرة من أفئدة عامة الناس.وتُشكّلُ "كوانجيو"، والتي تُعرف بأنها أغنية أعراس مرحة، أشهر وأقدم الأغنيات المنتمية لهذه الفئة. ولكن هل كانت كذلك على الدوام؟ في سياق محاولات الإجابة على هذا السؤال سنجد أن فيلسوفاً وكاتب أغانٍ وسياسياً صينياً يُدعى "تشو شي" (1130 – 1200) كان قد نادى بضرورة العودة إلى إمعان النظر في الكلمات الأصلية لمثل هذه القصائد، للتعرف على الهدف الحقيقي منها، في خطوة فعلية على صعيد الاستكشاف والتنقيب عن المعاني على الصعيد الأدبي.

جاء ذلك بعدما دُفنت هذه الكلمات تحت طبقة تلو أخرى منَ التعليقات المتعمقة، التي صدرت عن معلقين عاشوا في عهد سلالة "هان" الحاكمة والحقب اللاحقة لذلك.وهنا نجد أن ثمة دليلاً يبرهن على أن الشعراء في الحقبة الإمبراطورية للصين كانوا يعرفون – بعكس الباحثين على سبيل المثال – كيف يُقدّرون قيمة "النسائم" على ما هي عليه ومن حيث ظاهرها، ويستحضرون صورها المُفعمة بالحيوية المُستقاة من الطبيعة، جنباً إلى جنب مع التعبيرات التي استُخْدمتْ فيها لتعكس مشاعر الحب والرغبة والألم.

تبجيل واعتزاز

وكان من حسن طالع تلك المختارات الشعرية، أنها نالت ما لم ينله أي نصٍ مكتوبٍ آخر يعود إلى العصور القديمة في الصين، إذ أنها حظيت بالتبجيل والإعزاز، ومن ثم ظلت باقية في أذهان الصينيين، في إطار شكلين متوازيين؛ أحدهما يتمثل في التعليقات المتعمقة ونظام الاختبارات الذي كان سائداً في العصر الإمبراطوري، أما الآخر ففي إطار الذاكرة الشعرية والإشارات والتلميحات.ومن اللافت للنظر، أنه لا يوجد أي مصدر قديم يُحدثنا عن "النسائم" بوصفها مجرد شعرٍ شعبي بريء النية وسليم الطوية. فالأساطير التي تم تداولها في السنوات الأولى للعصر الإمبراطوري، تشير إلى وجود مسؤولين في البلاط الملكي يتولون "جمع" هذه القصائد من "الحارات والأزقة"، ليُعلموا الحاكم بالظروف السائدة في المجتمع، وما يختلج في صدور عامة الناس من مشاعر.

ويُقال إنه جرى تحويلها بعد ذلك فقط إلى أعمالٍ شعرية غنائية تُؤدى في بلاط الأباطرة. رغم ذلك، لا يوجدُ ما يعزز مثل هذا الاعتقاد التقي الورع في الأصل الشعبي لهذه الأشعار. فعلى العكس من ذلك، تفيد كل الإشارات إلى "كتاب الأغاني" وجميع الاقتباسات المأخوذة منه – سواءً قبل تأسيس الإمبراطورية عام 221 قبل الميلاد أو بعد ذلك – بأنه كان جزءاً من المنهج التعليمي المخصص للنخبة، قبل أن تتضافر وتتماسك بالتدريج لتأخذ شكل الكلاسيكيات الخمس الجامعة للفلسفة الكونفوشيوسية في الصين الإمبراطورية.

وفي إطار هذا الشكل، كان يمكن أن تكون هناك معانٍ متباينة ومتنوعة لكل بيت في القصيدة.

فبينما اعتبر معلقٌ عاش في عهد سلالة "هان" أن أغنية "كوانجيو" ليست سوى إشادة بمناقب وفضائل واستقامة الملك وين (1099 – 1050 قبل الميلاد) وقرينته، رأى آخر أنها ليست سوى انتقادٍ للملك كانغ (1005 – 978 قبل الميلاد).

وبجانب هذا وذاك، أشارت الكثير من المخطوطات التي اكتُشفتْ مؤخراً في المقابر، وكُتبتْ على الحَرير وسيقان الخيزران، إلى اتجاه مختلف. فقد أفادت هذه المخطوطات – التي تعود للفترة ما بين القرنين الرابع والثاني قبل الميلاد – بأن هذا العمل استخدم مفرداتٍ تعبر عن الرغبة والجاذبية الجنسيتيْنِ، من أجل إظهار الاحتشام والاستقامة وإبرازهما، بهدف تعزيز التأمل والتفكير الأخلاقيين.

وهكذا فمن خلال الشعر والطقوس الدينية والموسيقي، سعى التعليم الكونفوشيوسي إلى أن يُرسخ في نفوس طلابه وأذهانهم القيم واللطائف الأخلاقية، التي يمكن لهم استظهارها وحفظها بسهولة، نظراً لكونها تأخذ القالب الغنائي.

وقد ساعد "كتاب الأغاني" على وضع قواعد للسلوك. فقد كانت أشعاره – خلافاً للنمط الغربي في هذا الصدد – مجهولة المؤلف إلى حد كبير، وبسيطةً على ما يبدو. مع ذلك، فقد كان لهذه الأشعار – تحت هذا السطح الظاهري – مستوياتٌ متعددة يمكن فهمها بأشكالٍ مختلفة، وهو ما يجعلها حتى اليوم – وخاصة "النسائم" منها – تتحدث بأصواتٍ متباينة، أو بعبارةٍ أخرى، يختلف تفسيرها ما بين شخصٍ وآخر.وهكذا ففي ظل حالة الغموض الساحر هذه، نجت تلك المختارات الشعرية من كل المحاولات التي استهدفت اختزال رسائلها ومعانيها المتعددة، وحصرها في رسالةٍ واحدة أو معنىً واحد، وهو ما كان سيقود بالتبعية إلى الحط من قدرها وقيمتها.

فلنطالع هنا ما ورد عن تلك "الأغاني" على لسان كونفوشيوس في تعاليمه المشهورة، من أنه يمكن إجمالها في عبارةٍ واضحة ألا وهي "أنها تخلو من أي أفكارٍ صعبة المراس!"، فبواسطتها يتسنى للمرء أن "يُلْهمَ ويُلاحظ ويتضافر (مع غيره) ويعبر عن مشاعر استيائه أو غضبه".

كما يمكن له أن يتعلم "أسماء الأسماك والطيور والوحوش والنباتات والأشجار"، وبأعداد كبيرة للغاية أيضاً.

ويضيفُ كونفوشيوس في تعاليمه أن من يفشل في فهم تلك القصائد واستيعابها جيداً "لن يجد في جعبته ما يُمَكنُهُ من التعبير عن نفسه"، وسيصبح أشبهَ برجلٍ "يقف مولياً وجهه مباشرةً إلى الجدار".

لكن تلك التعاليم تحذر من اكتفاء المرء بالقدرة على إلقاء كل "القصائد الثلاثمئة" وحفظها، دون أن تكون لديه المقدرة على تطبيق ما فيها بشكل خلاق ومرنٍ وفقاً لسياق المواقف التي يمر بها، متسائلةً: "ما نفعها إذن لهؤلاء في هذه الحالة؟".

باختصار، يمكن القول إن الأمر لم يتعلق قط بما الذي كانت هذه القصائد – وكلها مجهولة المؤلف – تعنيه من الأصل، أو المصدر والمكان اللذين جاءت منهما، وإنما تمحور دائماً حول شيء آخر؛ ألا وهو الكيفية التي يمكنك من خلالها أن تجعلها تعني شيئاً جديداً.

م/ اعادة نشر مناقصة خارجية

تعلن شركة مصافي الجنوب شركة عامة عن اعادة اعلان المناقصة التالية :

ITEM	REQ NO	DESCRIPTION	PRICE
1-	343/2016/E المرة الثالثة	complete power center for substation المبلغ التخميني للمناقصة(٤٨٦,٠٠٠) اربعمائة وستة وثمانون الف دولار اميركي	200.000 IQD

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة الحضور إلى مقر الشركة الكائن في منطقة الشعبة / محافظة البصرة للحصول على شروط المناقصة وحسب المبلغ المؤشر ازائها وغير قابله للرد علما بأن تاريخ الغلق الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ٨ تموز ٢٠١٨ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يستمر الاعلان الى ما بعد العطلة ويعتبر اليوم الذي يلي العطلة آخر يوم لغلق المناقصة وفقا للشروط المدرجة ادناه :

١- تقديم كافة مستمسكات الشركة (شهادة تاسيس-عقد تاسيس الشركة مع محضر الاجتماع الأول التأسيسي والأعمال المماثلة والكفاءة المالية للشركة) مصادقة من قبل الجهات المختصة ذات العلاقة وفي حالة عدم توفر أي من المستمسكات المذكورة سوف يهمل العرض ولا تتحمل شركتنا أي مسؤولية بذلك .

٢- شمول العمال العراقيين العاملين لدى الشركات الأمنية المتعاقدة مع الشركات المقاولة بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي والزام تلك الشركات بذلك وتتحمل التبعات القانونية المترتبة عن عدم التطبيق .

٣- تحديد مدة نفاذية العطاء بفترة لا تقل عن (١٢٠) يوما من تاريخ الغلق على ان يكون مبلغ العطاء التجاري المقدم بالدولار الامريكي أو اليورو أو الدينار العراقي والمبلغ الاجمالي للعطاء رقما وكتابة .

٤- تقديم بطاقة السلامة الكيمياوية (MSDS) مع العروض الفنية المقدمة من الشركات بالنسبة للطلبيات الكيمياوية المعلنة .

٥- تقديم تأمينات أولية (صك مصدق أو خطاب ضمان أو سفتجة) ولأمر شركتنا ويتضمن الاشارة فيها الى رقم واسم المناقصة على أن لا تقل مدة نفاذيته عن (٢٨)يوما من تاريخ نفاذ العطاء عن طريق مصرف عراقي معتمد لدى البنك المركزي العراقي وبمبلغ قدره(٩,٧٥٠ دولار) تسعة الاف وسبعمائة وخمسون دولار اميركي فقط

٦- مبلغ التخمين للمناقصة كما مؤشر ازائها اعلاه .

٧- للاطلاع على تفاصيل الطلبية والشروط الأخرى يمكنكم زيارة موقع الشركة :- WWW.SRC.GOV.IQ

٨- للاستفسار عن أي معلومات يمكنكم مراسلة شركتنا وعلى العنوان التالي :- contracts@src.gov.iq

٩- يكون مكان ايداع العطاءات التجارية و الفنية لدى لجنة استلام وفتح العطاءات الخارجية في مقر الشركة وبظروف مغلقة ومختومة .

١٠- متطلبات التأهيل المطلوبة :

أ) القدرة المالية : على مقدم العطاء أن يقدم أدلة موثقة تثبت قدرته على القيام بالمتطلبات المالية الآتية :

١- الحسابات الختامية معدل ربح لآخر سنتين متتالية مصادقة ومدققة من قبل محاسب قانوني معتمد . ٢- معدل ايراد سنوي بمعادل (٢٥٠,٠٠٠) مئتان وخمسون الف دولار للسنوات الخمس السابقة ٣- سيولة نقدية تعادل(٢٥٠,٠٠٠) مئتان وخمسون الف دولار اميركي . (أ) الخبرة والقدرة الفنية : على مقدم العطاء أن يقدم دليلاً موثقاً يوضح أمكانيته على تلبية متطلبات الخبرة الفنيةالمدرجة أدناه: تجهيز مراكز قدرة متكاملة (power center) لتوزيع القدرة الكهربائية في المواقع الصناعية

(ب) الخبرة والقدرة الفنية:على مقدم العطاء أن يقدم دليلاً موثقاً يوضح إمكانيته على تلبية متطلبات الخبرة الفنية المدرجة أدناه: تقديم ادلة تثبت تجهيزه (مراكز قدرة متكاملة POWER CENTERلتوزيع القدرة الكهربائية في المواقع الصناعية) الى الشركات النفطية او شركات القطاع العام في العراق(عقود تجهيز سابقه)

١١- يجب على مقدم العطاء الالتزام بالوثيقة القياسية بكافة اقسامها.

حسام حسين ولي
مدير عام شركة مصافي الجنوب / وكالة

القائد الضرورة

رغم كل ماجرى ويجري في بلادنا ورغم كل الافكار التي تنادي بالديمقراطية وحق الشعب في العيش بأمان وحقوق مصانة الا ان السنوات التي تلت عام الاحتلال اثبتت كذب هذه الشعارات وخداعها للناس ولكن حبل الكذب قصير وعليه فان عزوف الشعب العراقي عن المشاركة في الانتخابات كان الرد القوي على كل المهاترات والشعارات البراقة الكذابة التي كانت تطلقها الاحزاب (الحزبوقراطية) والتي تعمل ليل نهار على تجميل صورة قائدها الضرورة الذي لم ينفك عن الشعب العراقي وكأنه طوق في عنقه وكأن الاحزاب لايمكن لها الصعود والنهوض والبقاء الا بقائدها الضرورة ولكل حزب صنم يعبدونه على انه المنقذ وهو الضرورة التاريخية ولابد من وجوده حتى وان اخل بالقيم وسرق أموال الشعب وقتل ابنائه على الهوية .

نقرأ يوميا مقالات تركز على القائد الضرورة وضرورتهم تكمن في ان الاحزاب مسجلة بأسمائهم وأسماء عوائلهم فأحد الاحزاب كان كل ابناء رئيسها وصهره وابناء عمومته اعضاء في البرلمان وفي مواقع متقدمة في السلطة التنفيذية وليس من حق الشعب التحدث في ذلك لان القائد الضرورة اذا (زعل) فأنه سيصبح بركانا يحطم كل ما في البلاد لانه القائد الضرورة.

ليس من باب الحديث عن الاحزاب ولكن فليعطني كل الاحزاب انعدام الصنم والقائد الضرورة في مبادئهم .

ولقد كثر الحديث عن القائد الضرورة قبل عام الاحتلال ولكن بعد العام بل العام نفسه ظهر لنا كم وارتال من القادة الضرورة بل وكانت الاتهامات بتزوير نتائج الانتخابات وهي 98,99 نسبة الاصوات وبقيت النسبة نفسها في ظل القادة الضرورة والملاحظ في الامر ان المحذورات (محذورة) حين تكون خارج السلطة وتصبح مباحة بعد استلام السلطة .

ان رد العراقيين كان اقوى من كل افعال القادة الضرورة المتحكمين والمتسلطين على رقاب الشعب وان نسبة المشاركة في الانتخابات اقسى واعظم درس لكل الاحزاب ولقادتهم الضرورة واصنامهم المعبودة .لابد للبرلمان القادم ان يكون برلمانا للوطن وليس للامتيازات والمصالح الشخصية والمنافع الحزبية وان يولي البرلمان الاهمية لتطبيق كل مواد الدستور ولا سيما ما يتعلق بالمناطق المتنازع عليها لان سبب المشاكل هي تلكم المواد التي يريد البعض ابقاءها على حالها لان دولا اقليمية لاتريد الخير للعراق والعراقيين بل هي في اوج فرحها عندما تشتد الازمات في العراق الذي وقف بأباء وشمم بوجه كل مؤامراتها منذ 2003 حين وضعت يدها بيد الشيطان الاكبر لاحتلال بلد الانبياء والصالحين .

ان الاحزاب ان لم تتخلص من فكرة عبادة الصنم وتجاوز القائد الضرورة وتسمية الزعيم فأن الديمقراطية ستبقى مشلولة وعرجاء.

فريد حسن

اربيل

البرامج المزعجة في رمضان

كلما جاء رمضان تتكرر نفس القضية المطروحة من قبل قنوات فضائية عربية ومحلية وتتكرر معها حالات الكامرة الخفية - المزعجة - التي لايستفيد منها المشاهد سوى تفاهات وحالات خداع لضيف

وقور جاء من أجل برنامج يتصور أنه من خلال ذلك البرنامج سيخاطب الجمهور المشاهد عن حالات الإبداع التي بذل جهداً كبيراً من أجل خلقها وإخراجها الى عالم المشاهدين في بقاع كثيرة من العالم وليس العراق فقط ، وإذا به يتحول بعد فترة وجيزة من زمن البرنامج الى حالة من حالات الصراع النفسي الدفين لايعرف هل يثور على مقدم البرنامج أم يحاول الدفاع عن نفسه بكل جدارة أمام الضيف الآخر الذي يكون الساعد الأيمن مع مقدم البرنامج لاستفزاز الفنان أو الشاعر أو الكاتب الضيف وتتحول لحظات مرعبة بالنسبة للضيف فهل يحاول الحفاظ على تماسك أعصابة ليبرهن للعالم من خلال الحوار أنه مهذب ولا يمكن أن يتصرف بطريقة غير لائقة ويبقى يتألم بطريقة واضحة جداً للمشاهد لدرجة أن المشاهد يشعر بالانزعاج أحياناً من سير أحداث ذلك البرنامج المزيف .

أنا - على المستوى الشخصي - أتألم أحيانا أكثر من الضيف - الضحية - وأتمنى أن ينتهي البرنامج بأسرع وقت لكي يفهم الضيف بأنه لم يكن إلا ضحية من ضحايا تلك الكامرة المزعجة حد الموت. ماهي الرسالة التي يريد أن يقدمها لنا ذلك المؤلف أو المعد أو المخرج من خلال ذلك الموقف - السخيف - الذي يتصنعه مخرجو برامج كهذه ؟

من يشاهد تلك البرامج يصرف من وقته لايقل عن ساعة أو أقل بمشاهدة أشياء ليست لها أي قيمة لحياتنا الاجتماعية أو الشخصية.

تمنيت لو أن هناك برامج لها قيمة نستطيع من خلالها أن نضيف الى معلوماتنا أشياء تفيدنا في حياتنا أو أي شيء يمكن أن نستفيد منه. لم أستطع أبداً أن أنهي تلك الحلقات التي بذل فيها المخرج والمقدم جهودا كبيرة لينجزانها ..

في كل مرة أشاهد حلقة أو حلقتين ويبدأ السأم والضجر والملل يدب الى نفسي وأخاطب ذاتي قائلاً " هل يمكن أن تخلو هذه الحياة من أفكار ومواضيع قيمة يتم تقديمها خلال شهر رمضان بدلاً من هذه الأفكار التي لاتغني من جوع أو شيء آخر ؟

هذا الكم الهائل من قصص الحياة المنتشرة في كل مكان لم يستطع أحد أن يخوضه وفي نهاية المطاف اتجهوا الى برامج تقليل الذات والضحك والسخرية من أشخاص لهم دور كبير في عالم الشعر والفن والتمثيل وكافة الحقول الآخرى الثقافية والفنية.

لو كان شخص ما قد فعل معي مقلبا من هذه المقالب المزعجة لتصرفت معه ومن يسانده تصرفاً مرعبا ولربما قاضيته قضائيا لأنه حاول التقليل من قيمتي الإنسانية وإن كانت على طريقة المزاح وجعل الآخرين يضحكون علي.

يوما ما كنت أعمل في شركة أجنبية وحاول شخص ما بعمر ولدي أن يفعل نفس الشيء عن طريقة إقتباس فكرة الكامرة الخفية وإتفق مع أحدهم ليصنعا مشهدا - تمثيليا معي وقال لي بأنني محروم من استلام الراتب لهذا الشهر لأنني قصرت بعملي وكانا يفعلان المشهد بطريقة محبوكة جدا لدرجة أنني صدقت المقلب وركضت الى المدير الأول وحدثته عن سبب قطع راتبي لذلك الشهر وإذا بالمدير ينظر نحوي بجدية ويصرخ - من قال لك هذا ؟"

وحدثته بكل شيء وجاء مسرعا الى صاحب المشهد التمثيلي ووبخه لأنه لم يعرف بذلك الموضوع. وصرخ صاحب الفكرة بأنه كان يمزح معي . هجمت عليه وكدت على وشك أن أقتله ورحت أتلفظ بأبشع الكلمات ضده وبقيت متخاصما معه حتى هذه اللحظة.

مرت أكثر من عشر سنوات وأنا لازلت أمقته حد الموت وحاول بكل الطرق أن يصالحني لكنني رفضت. وسأبقى حاقداً عليه مادمت على قيد الحياة.

ليس كل البشر يتحملون مقالب مرعبة كهذه وأنا واحد منهم. لو كنت وزيرا للإعلام العراقي لحرمت أي برنامج على هذه الشاكلة وإن كانت لغرض المزاح. كلما جاء شهر رمضان تتكرر الحالة وأشعر بالاذى من هذه البرامج المزعجة لأنها حقا مزعجة وليست فيها أي فائدة .

ثامر مراد

بغداد